

الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن براك

١٣٠٩ - ١٣٨٨ هـ

حياته وأعماله

أيمن بن عبدالرحمن آل حنيحن *

احتل علم التراجم مكانة مرموقة بين العلوم ؛ وذلك لأسباب منها :
إحياء لذكراهم وقد قيل : (من ترجم لعالم فقد أحياه) ، والاقتداء بهم ،
وتنشيط للهمة في طلب العلم عند الاطلاع على أحوال العلماء واجتهادهم وصبرهم ،
وقناعتهم^(١) .

وأن القارئ قد يقف فيها على ضالة ينشدها ، ولطائف يعز وجودها^(٢) . وغيرها
الكثير من أسباب الاهتمام بعلم التراجم .

وقد تنوعت مسالك أهل العلم في التراجم على أنواع ، فمنها^(٣) :
أن يتتبع العالم تراجم العلماء من معاصريه فمن قبلهم وعلى هذا جل كتب التراجم .
أو أن يكتب التلميذ ترجمة شيخه ، أو أن يكتب الرصيف ترجمة رصيفه وعصره

(١) السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة لابن حميد (٤/١) .

(٢) العلماء الذين ترجموا لأنفسهم لبكر أبو زيد (٢٥) .

(٣) العلماء الذين ترجموا لأنفسهم لبكر أبو زيد (١٨) .

* بكالوريوس من كلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤١٩ هـ .

- يعمل الآن أستاذاً في كلية الملك فيصل الجوية بالرياض .

وفاءً لحقه ونشراً لفضله ، أو أن يكتب الابن ترجمة أبيه ، والقريب ترجمة من يتصل به بنسب أو سبب^(١) .

أردت بهذه المقدمة أن أترجم لعلم من أعلام أسرة آل حنيحن .

إنه الشيخ الفقيه الزاهد الورع (عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن براك بن حمد ابن ربيعة بن حمد بن حنيحن بن حمد ، الدوسري البدراني نسباً ، الحنبلي مذهباً) ، وإلى هذا الحد ينتهي ما أثبتته الشيخ من سلسلة أجداده بخط يده رحمه الله^(٢) .

ووالد حمد الأخير هو (محمد^(٣) آل حنيحن) ممن عمر بلدة البير ، وقد أثبتنا ذلك من تاريخ ابن بشر فقد قال ما نصه في حوادث سنة ١٠١٥ هـ (٣٠٦/٢) : (وفيها استولى آل حنيحن محمد وعبدالله أخوه^(٤) العاقر على بلد البير القرية المعروفة أخذوه من العربيات وغرسوه وتداولته ذرية محمد الذكور من بعد ، وهو حمد بن محمد وذريته وهم آل حمد المعروفون إلى اليوم) فإن ابن محمد آل حنيحن هو حمد الذي أثبت المترجم نسبه إليه ، ومما يجدر التنويه إليه أن الأولى أن يقال ذرية حمد بن محمد آل حنيحن كما ذكر ابن بشر آنفاً .

وآل حنيحن أسرة معروفة خاصة في إقليم المحمل ، فإن هذه الأسرة هي التي

(١) يتصل الباحث به في حمد بن ربيعة بن حمد بن حنيحن بن حمد بن محمد آل حنيحن .

(٢) انظر : الملحق رقم (١) ، الوثيقة الأولى .

(٣) وقد رأيت في تاريخ مقبل الذكير أن والد محمد آل حنيحن هو حمد .

(٤) وقد بحثت كلمة (أخوه العاقر) هل هي بالتاء المربوطة ؟ فيكون لهم أخت عاقر أو بالهاء ؟ والمقصود بالعاقر هو (عبدالله) ، وسألت فيها معالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر - جزاه الله خيراً - فجاء بصورة صفحة من مخطوطة تاريخ ابن بشر في سوابق ١٠١٦ هـ فوجدنا كلمة (أخوه العاقر) بالهاء ، ومما هو جدير بالذكر أن كلمة العاقر تطلق في كتب التفسير واللغة على الرجل والمرأة ، ومن أشار علي ببحثها الأستاذ الأخ خالد العقيلي - سلمه الله - .

عمرت بلدة البير سنة ١٠١٥ هـ ، كما هو مذكور في التواريخ النجدية ^(١) ، ويرجع إلى اسم الأسرة أسر تنتشر في أنحاء مختلفة في البلاد . كما ترجع الأسرة إلى قبيلة الدواسر من البدارين .

ولد المترجم له في البير التي هي بلدة آبائه في ١٥/٨/١٣٠٩ هـ .
وأمه هي قوت بنت محمد بن قاسم ، وهي عمة الشيخ الفقيه الكبير عبدالرحمن بن محمد بن قاسم رحمه الله المتوفى سنة ١٣٩٢ هـ .

ومن طلب العلم من الأسرة - وهم من أقران الشيخ عبدالرحمن البراك ، عبدالعزيز ابن حنيحن الحنيحن ، وعبدالله بن محمد البراك وقد درسوا في حريملاء .

وقد حُبب إليه العلم وأهله منذ نعومة أظفاره ، فشرع في مطلع حياته في تعلم القراءة والكتابة ، وأخذ شيئاً من القرآن على طريقة الناشئة في كل قطر ، ثم تسنى له بعد ذلك أن يختم القرآن كله حفظاً .

وحين شب المترجم له تلفت في ناحيته ، فلم يجد في منابع العلماء ما يروي ظمأه ويطفئ نهمته سوى ما في الرياض حاضرة العلم والعلماء إذ ذاك ، فسمت به همته وشد الرجال إلى هنالك ، وجد في الطلب والتحصيل ، ولم يلبث أن التحق بركب طلاب العلم والتلاميذ الملتفين حول علماء الرياض من أمثال الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ (ت ١٣٣٩ هـ) ، والشيخ سعد بن عتيق (ت ١٣٤٩ هـ) ، والشيخ سليمان بن سحمان (ت

(١) انظر تاريخ الفاخري (٨٦) ، (١١٥) ، (١٢٠) ، وعنوان المجد في تاريخ نجد لابن بشر (٣٠٦/٢) ، (٣٤١/٢) ، (٣٤٥/٢) ، (٣٥٥/٢) ، وتاريخ ابن عيسى (٥٠) ، (٧٢) ، (٧٦) ، (٨٦) ، (٨٧) ، وجمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد لحمد الجاسر (١٧٦/١ - ١٧٧) ، وانظر التنبيه حول كلمة (حنيحن ابن يحيى) في مجلة العرب ج ١ ، ٢ ، ٣٥ - رجب ، شعبان سنة ١٤٢٠ هـ ص (٩١) وغيرها من المراجع التاريخية ، وانظر : النموذج رقم (١) .

١٣٤٩هـ) ، والشيخ عبدالله العنقري (ت ١٣٧٣هـ) ، والشيخ محمد بن إبراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ (ت ١٣٨٩هـ) رحمهم الله تعالى جميعاً .

لقد تفيأ الشيخ عبدالرحمن البراك في ظل هذه الكوكبة المنيقة من العلماء ، ونهل من علومهم وحفظ عليهم أمهات المتون في الفنون المختلفة ، كزاد المستنقع في فقه الإمام أحمد للحجاوي ، وكتاب التوحيد ، وكشف الشبهات ، وثلاثة الأصول ، وكلها للإمام المجدد الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، والعقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية ، والعقيدة الطحاوية للإمام الطحاوي ، ومنظومة الرحبية في الفرائض ، والآجرومية لابن آجروم ، وألفية ابن مالك وكلاهما في النحو ، وعمدة الأحكام في الحديث للمقدسي .

ومن غير ريب أن من حفظ هذه المتون ، وتيسر له عالم يشرحها له ويحققها ، ويفصل في مسائلها الخلافية بالقول المحقق الراجح ، فمن تيسر له ذلك وكان له ذهن يقظ ، فسيذكر إدراكاً تاماً ، وبلغ مبلغ العلماء .

وهذا ما وقع لشيخنا عبدالرحمن البراك ، فإنه انقلب من الرياض إلى بلدته البير عالماً بصيراً ذا رأي ونظر ، ونشط في القراءة ، فأقام دروساً للطلاب ومجالس وعظ للعامة في المساجد وغيرها .

وقد ولي الإمامة في مسجد مشاش في بلد مشاش سنة ١٣٣٧هـ في محافظة ثادق والمحمل ، ثم في مسجد الجنوب في البير سنة ١٣٤٨هـ ، ثم تحول إلى الجامع الكبير في البير سنة ١٣٥٩هـ ليكون الإمام والخطيب فيه إلى أن توفي ، رحمه الله ، كما دون ذلك بخط يده رحمه الله ، وكانت له خطب جياذ ذات تأثير بليغ على المستمعين ، وعندئذ طائفة من خطبه ، فكانت إمامته للناس مدة خمس وخمسين سنة ، واستمر خطيباً تسعاً وعشرين سنة .

وحين افتتحت مدرسة البير (سنة ١٣٧٣هـ) اختير مديراً لها ، ثم رغب في

التدريس بها ، إضافة إلى ما يقوم به من التدريس في المسجد وكان معنياً بتحضير الدروس أيما عناية ، والإعداد لها ، وقد رأيت أحد الدروس التي حضرها في دفتر المدرس ، وفيه ما يراه التربويون من الأهداف والمقاصد التربوية الحديثة .

وكان الشيخ ، رحمه الله قريباً من الناس ، لين الجانب ، حريصاً على نفعهم ، وقضاء حوائجهم وتلك شئنة رجال العلم الصادقين .

وكان مرجعهم في الفتيا ، وفي قسمة التركات ، وتقدير الشجاج ، وكتابة العقود الشرعية كعقود النكاح والطلاق والخلع والفسخ وغيرها ، وكان يوثق للناس مبيعاتهم ويجريها على الوجه الشرعي الصحيح ، وربما جعل عنده نسخة لما يجريه من الوقائع ويثبتها ، وخاصة إذا كانت الوقائع مهمة ، عمل كل ذلك وهو لم يل القضاء .

بل إن أهل القرى القريبة من بلدة البير كانوا يتجهون إليه لقضاء حوائجهم ، ومن ذلك ما حدثني به الأخ إبراهيم بن عبدالله الدهيشي : أنه كان لجده عبدالعزيز بن محمد الدهيشي مع ابن عمته الشيخ محمد بن ناصر بن سند قسمة فرضية في أرض فاتجهوا إليه ليجيبهم عليها .

وقد طلب الشيخ ، رحمه الله للقضاء فرفض ومن ذلك ما حدثني به العم إبراهيم بن عبدالعزيز آل حنيحن : أن ابن هيثل طلب الشيخ عبدالرحمن البراك ليكون قاضياً ، وإماماً ، ومرشداً ، لهم وأن معه خطاباً من الملك عبدالعزيز في الموضوع فتورع الشيخ عن ذلك وقال بلهجته العامية : (إني مطوع قاصر) .

ومما عُرف به الشيخ تعبيره للرؤيا ، وكشفها للناس ، وتلك موهبة ربانية .

ومما رأيت من الشيخ ، رحمه الله أنه يقيد التواريخ الشخصية والمهمة ، من مثل ولادته ، ويوم زواجه ، ومواليد أبنائه ، وتولييه الإمامة للمساجد ، وأعداد الطلاب في

مدرسة البير ، ونسخه للكتب ، ... وغيرها ، ومن أمثلة ذلك انظر : النموذج رقم (١) الوثيقة الأولى .

وقد أكتب على قراءة كتب أئمة الدعوة وشيخ الإسلام ابن تيمية والإمام ابن القيم ، والمصنفات الفقهية والحديثية ، وكتب الوعظ والفتاوى .

وكان للشيخ عبدالرحمن خط هو آية في الضبط والإتقان ، وكان مغرمًا بالكتابة إلى حد بعيد ، فعمد إلى تعليقاته التي كان يدونها من أفواه مشايخه في غمرة الطلب ، ثم فرغها فيما بعد في أوراق مستقلة ، ورأيت منها أوائل شرح على متن الرحبية قد دوّنت عام ١٣٣٧هـ من دروس العلامة الشيخ محمد بن إبراهيم ، وهو شرح متين جداً .

كما نسخ بيده كتباً كثيرة ، وفي طليعتها مصنفات أئمة الدعوة النجدية ، وكتب فقهية ، وحديثية ، ومختصرات ، وفتاوى ، وقد اعتمد على طائفة منها الشيخ محمد رشيد رضا أثناء جمعه الكتاب العظيم "مجموع الرسائل والمسائل النجدية" كما في كتاب علماء نجد خلال ثمانية قرون^(١) .

وقد مكن الشيخ خطه الجميل ، وصبره الصابر على الكتابة ، أن يجمع له مكتبة منتقاة حافلة بما يشاء من الكتب ، والمصنفات ، والإضمادات الشعرية المنتقاة ، وخطب المواعظ والحكم ، وكان رحمه الله كلفاً بالشعر ، وكلمات الوعظ الموجزة المؤثرة عن السلف ، وكان يحفظ منها الكثير ويستشهد بها ، وبالشعر عند الحاجة ، وقصص السلف . ومن أمتع ما نقله الشيخ بقلمه وحفظه لنا تلك المراسلات العلمية ، والفتاوى من أهل الرواية والعلم ، ومن جملة ما رأيته بخطه ملازم تحوي فتاوى في مسائل نازلة أجاب عنها شيخه الفقيه الكبير أبو عبدالرحمن عبدالله العنقري ، وكان الذي بعث بالأسئلة إليه

(١) علماء نجد خلال ثمانية قرون لابن بسام (١٥٥/٣ - ١٥٦) .

الشيخ القاضي علي بن زيد الغيلان (ت ١٣٦٨هـ) وهي ١٣٨ سؤالاً وقد كتبت في المحرم سنة ١٣٤١هـ وهذا مطلعها (بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه نستعين ، وعليه نتوكل ، فهذه جوابات لمسائل سئل عنها شيخنا المجلد عبدالله بن عبدالعزيز العنقري ، سأله عنها علي ابن زيد الغيلان ، فأجاب أثابه الله فسيح جناته ، وأدر عليه سحائب رضوانه ، أولها مسألة في امرأة مات عنها زوجها بعد أن وضعت بثلاث أيام ، ثم اعتدت عدة الوفاة فهل لها أن تتزوج إذا قضت العدة ؟

إملاء الجواب ، وبالله التوفيق لها أن تتزوج لأن وجود الحيض لا يعتبر في عدة المتوفى عنها زوجها لكنها إن استبرأت بعد مضي العدة بظهور إمارات حمل لم تتزوج حتى يتيقن زوال الرتبة والظاهر أن المسؤول عنها ليس فيها إمارة تدل على الرتبة والله أعلم ، المسألة الثانية ... إلخ) .

دوّن الشيخ عبدالرحمن البراك هذه الفتاوى والرسائل بخطه البديع المحرر فبقيت ، ولولا أن الله يسر لها هذا الرجل الهمام الحريص المحتسب لضلت في بيدااء التاريخ ، وانتهبتها عوادي الأيام ، وفقدت كما فقد غيرها من آثار العلماء والأعلام .

وتبلغ مقتنيات الشيخ من المخطوطات أكثر من خمسين مخطوطاً من الكتب والمجاميع منها على سبيل المثال :

١ - فتاوى

المؤلف : عبدالله العنقري .

الناسخ : عبدالرحمن البراك

تاريخ النسخ : ١٣٤١/١/٢١هـ

انظر : النموذج رقم (١)

- ١- قسم الله الرحمن الرحيم وبه شتعيه وعليه متوك كل هذه جوابات المسائل التي سئل عنها شيخنا البجل عبد الله بن عبد العزيز العنزي سألها علي بن زيد بن عيلان فأجاب الثانية أنه صحيح جنباته ولا ريب على صاحب رهنائه أولها معلومة
في امرأة مات عنها زوجها بعد أن وضعت حملها ثلاثاً ثم اعتدت عدة الوفاة ففعلها إن شئنا فخرج إذا قضت
العدة أفلا الجواب وبالله التوفيق لها أن شزوج لأن وجود الحيض لا يعتبر في عدة المتوفى عنها زوجها لكون
أن استمرت بعد مضي العدة بظهور إمارات حمل لم تنزوح حتى يتبين عدم الرتبة والظاهر أن المسألة عنها
ليس فيها إمارات تدل على الرتبة والله أعلم المسألة الثانية في الرجلين الذين تزوجا الرتين اللتين أولياهما
٢- مع بن جاسرون فجلجل الله ذريعتان على عزكم لها حتى تجي مراجعة من أولياهما وبعد ذلك اعتقد
جديد على من كان له العدة ولا يغير عدة لأن الماء واحد وإن لم يكن العقدان كادله أو لا فلا بد من عدة
الثالثة في المرأة التي طلقها زوجها طلقة واحدة بولسطة وكبر وقد سبق منه طلقة أخرى الجواب
٣- هذا إما كان في العدة فانه مراجعة بغير عدة جديد ودليله قوله تعالى ويعدون لها الحق بردهن في
ذلك أي في العدة والعدة ثلاث كيف إذا كانت من حيض فانه كانت قد خرجت من العدة
٤- خص واحد من الخطاب الرابعة في النساء اللاتي خطبن في العدة الجواب هذا امر محرم ولا يجوز فليكن
ان شاء الله يتحقق عليهم من جهة هذا الامر يجعلونه على باطلهم لما سئل في سماع الغم مدة معلومة
٥- باجدة معلومة هل هو جائز أم لا الجواب فعند الأصحاب أنه لا يجوز ذلك وعند الشيخ مقي له
وحتا بعده انه لا بأس بذلك وهو الذي تركه والله أعلم بسنة الرحمن الرحيم من عبد الله بن عبد العزيز
العنزي في الراجح الحكم على ابن زيد بن عيلان فتح الله له بطلب الغم والعرفان وجعله مبارك
أيما كان أمر سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأشرقت تحياته وغير ذلك وفعل الله
٦- من جهة جواب المسائل الأولى في المرأة التي ماتت ابنها وفيما يظهر لها أنه سب اغتصابها
بمغيبتها الجواب ان غلب على ظنها انها هي السب فعليها الكفارة عنق أو صيام شهرين
متتابعين كما نص عليه عز وجل في الآية الكريمة أية النساء ولا يدخل الإطعام في كفارة القتل
والله أعلم الثانية في الرجل الذي يكون في الفلوات ومعه الماء ويخاف ان استعمله على نفسه أو
٧- رفيقه أي حويه أو ماله من العطش ولو كان الخوف فيما يؤذي إليه الجواب هذا يشتم
و يترك الله لشربه وسوا ذلك الحديث أكبر كالحيف والجنبه أو أصغر الثلاثة في وصية
٨- الجارية التي لم تبلغ الجواب قد ذكر العلماء بأنها تصح وصية العصبى العاقل في وصية
الثالث الرابع في الوديق الذي قتل بغير مسترعا عليه ماذا فيه الجواب صان البعير على القاتل
٩- لعاصب البعير هذا يظهر والله أعلم بسنة الرحمن الرحيم من عبد الله بن عبد العزيز العنزي في
الراجح الحكم على ابن زيد بن عيلان كثرته فدأبه أمير سلام عليكم ورحمة الله وبركاته من طرف
١٠- المسائل فاعلمه الأولى والثانية في الذي طلق امرأة ثلاثاً ثم أفضى بالمحور والذين
طلق في الحيض ثلاثاً ثم أفضى بالمحور الجواب حتى عند المسلمين ان تعلم أن الطلاق رحيم الله

وأما المسئلة الثانية وهي الغيبة عما نافه ونحوها الجواب لا اعلم فيه منع وأما المسئلة
 الثالثة في المرأة التي طافت وهي جايك فالجواب اختلط العلماء فيها فعند الأصحاب أن الطهارة
 شرطا لصحة الطهارة في كل من لا ينفذ عنه يصح من الحائض ويجزئهم وهو ظاهر كلام
 النافق واختار الشيخ نفي الجواب عنه منها ومن كل معذور كناس ونحوه وأنه لا دم على
 وأصرتهم وقال هلا الطهارة واجبة أوسنة له هذا فيه قولان في من ذهب أحدهما وغير
 وأما المسئلة الرابعة وهي إخراج الزكاة زكاة الفطر من النقدين الجواب لا يجوز يولو
 تعذرت اجناس الطعام لكن إذا عدم الجزي قضى إذا وجد وأوبى وقت الإخراج
 وأما المسئلة الخامسة في الذي معهم بادق قد اعطوها حكمهم مع لجنة الجواب إذا كان
 يعطونها على وجه التملك فهي لهم ولا فعليه ردّها المسئلة السادسة في الذي دفع
 الناة عن غم إلى ذي يد قاهرة الجواب تلزم جميع أفغنم المسئلة السابعة في الذي
 يجتهد في إقامة حروف القرآن حتى يعجز عن إقامة بعضها فعليه ترك القرآن جملة
 وهو لا يدخل في الوجبة الواردة على من زاد في القرآن الجواب اعلم أني لو خلا هذا لفسد
 باب تعل القرآن وهذا من هزغات الجهال بل قد ثبت في الحديث المتفق على صحة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ القرآن وهو يفرقه في نفسه السنة الكرم
 قرأه وهو يتتبع فيه وهو على شاق وفي رواية شديقه له اجزأه وإن زيادة
 في القرآن الموجبة للعنة هي التي يتعدّها الإنسان وأما الحديث المروي عنه من قرأ
 القرآن برأيه فلا حرج عليه والذي يقرّ برأيه هو الذي يحدّد قرآنه عند
 ونظف الحديث الصحيح من أن القرآن برأيه الحديث المسئلة الثامنة البيع
 بالصفة الجواب إذا كان البيع مما يضبط بالعنة فالبيع صحيح ولو لم يقر
 القبض كان من صفات البايع لكن للمشتري خيار إذا كان خلاف ما وصف له ولم يعلم
 لسم الله الرحمن الرحيم من بعده به عذله بن العتق إلى الأمام علي بن زيد بن غيلان
 بركة الله في عمله وسدده في آخره آمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وتذكر أخي من جهة
 المسائل الأولى في الذي يسهر على التفتيش الأخرى خلف الأمام أو ينقص فضائلي به إذا
 أنبه أو ذكره ولو بعد سلام الأمام ولا يأتى بغضه عن التفتيش إن كان قد اكمل الصلاة
 فانما استمر السباحة من طالع الفصل أعاد الصلاة لأن التفتيش الأخرى ترك المسئلة
 الثانية في أهل الزكاة الذين قد دفع إليهم الجواب اعلم أني قد دفعها إليهم سلم
 الاستعانة فيها خلاصتها دفعها إليهم من الأمان التفتيش التي ذكرها له شأنا والله أعلم
 بسم الله الرحمن الرحيم ما عبد الله عبد الله من المؤمنين لا إلا على ما روي عن الصادق عليه السلام

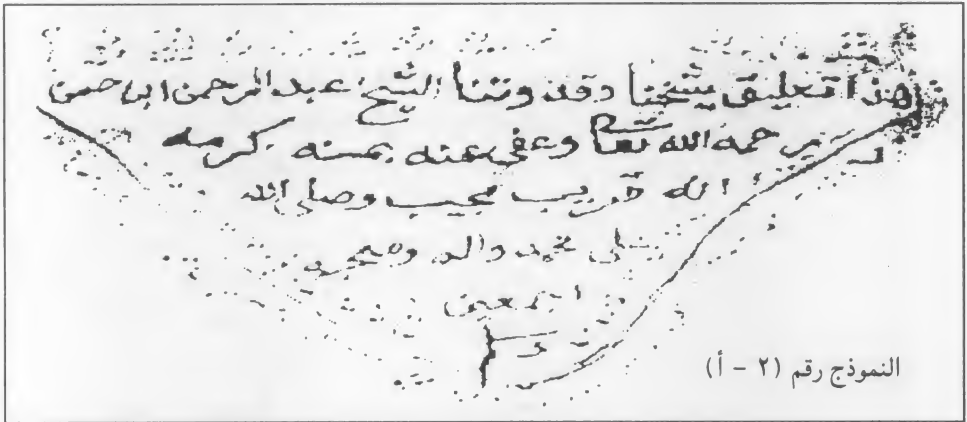
٢ - قرّة عيون الموحدين

المؤلف : عبدالرحمن بن حسن

الناسخ : عبدالرحمن البراك

تاريخ النسخ ١٣٣٥ هـ .

انظر : النموذج رقم (٢)



الابواب ثم ختم كتابه بتيحيى الاسماء والصفات لان اكثر العامة لم يكن لهم التفات الى هذا العلم
الذي خاض فيه من انتسب الى العلم فهم اخذوا عن خاص في هذه العلوم واحسنوا الفطن
بأهل الكلام وظنوا انهم علم شري فقبلوا كل جهلهم وما وجدوه عنهم فقبضوا وأما مذهب الجهمية
والحدوث في توحيد الاسماء والصفات وظنوا ما دل عليه نصوص الكتاب والسنة وباعليه
سلف الامة وائمة الحديث والتفسير من المتقدمين وما زال اهل السنة متمسكين بذلك لكنهم
قلوا فهدى الله هذا الامام الى معرفة انواع التوحيد فقررها باربع فلهذا المذهب على توفيقه و
هدايته الى الحق حين اشترت غلبة الاسلام ففضل عنه من ضل من اهل القرية ما مضى
وغيرهم وبالله التوفيق وقد اجتمع في هذا المصنف انواع التوحيد الثلاثة التي رتبها العلا
ابن القيم رحمه تعالى والعلم اقسام ثلاث مالها من رابع والحق ذو تبيان
علم باوصاف الاله وفعله وكذا الكمال والاسماء والرحمن
والاسم والنهي الذي هو دينه وجزءه يوم المعاد الثاني
آخر والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد المرسلين وامام المتقين نبينا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين وسلم تسليما تمت هذه الحاشية المباركة بقلم الفقير الى الله عبد الرحمن بن
محمد ابن براك غفر الله له ولوالديه ولاخوانه المسلمين وكان الفراغ من تنسيده صبيحة
الاثنين ١٢ شعبان ١٣٣٥ هـ على يد محمد بن عبد الله وصغيره جعفر وتسليما كثيرا في يوم الدين امين
وان محمد عبدا فاسدا للخلافا فحما من لا عفا فيه ولا

النموذج رقم (٢) - ب

٣ - تفسير غريب القرآن

المؤلف : السجستاني

انظر : النموذج رقم (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ فَتَعَيَّنَ
 الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه وآله وصحبه وسلم تسليماً
 كثير إلى يوم الدين قال أبو بكر بن عزيز السجستاني هذا تفسير غريب القرآن
 على حروف المعجم ليقرّب منها وله ويسهل حفظه على من اراده وبالله تعالى
 التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل ألف المفتوحه الهوساير حروف المعجم اويل
 السو كان بعض المفسرين يجعلها اسما للسور فيعرف كل سورة بما اقتضت
 به وبعضهم يجعلها اقساما اقسم الله بها لشرفها ولا يلهيها في الكتب المنزلة
 ومباني اسماءه الحائض وصفاته العليا وبعضهم يجعلها حروفاً مأخوذة من كتاب
 الله عز وجل يقول ابن عباس كهيصة من اكاف من كافي وآله من هادي
 وآله من حكيم والعين من علم والصاد من صادق قوله تعالى ائذ منتم
 اي علمتم بما فخرهم منه ولا يكون المعلم من راح حتى يبرهن باعلامه قال
 منذر مصلح وليس كل معلم منذر اذ اياي امتا لا وشتالا ونظرا ولجزم
 بدو بدات لهما الشيطان اي استزلهم يقال ان التفرول وار الصاعها
 يقال ارنلة قول ال فرعون اي قومه واطلاديه ايات اي علامات وعجا
 يب ايضا اية من القرآن متصل الى انقطاعه وقيل معنى اية من
 القرآن اي جماعه حروف يقال خرج القوم بايتهم اي بجماعتهم اما في جمع
 امنيه وفي التلاوه ومنه قوله تعالى اذ امننا القا الشيطان في امنيه اذ
 تلا القا الشيطان في تلاوته والاماني الاكاذيب ومنه قول عثمان رضي
 تعالى عنه ما كتبت منذ اسلمت اي ما كذبت وقول بعض العرب وهو يجرى
 ابن داب اما شي روبيه ام شي تمنيه اقلعته والاماني ايضا ما يتناه
 الانسان ويشتهي ايدناه اي قوتناه والايد القوه الكنتم اخفيتم وسفرتم
 والعرب تجعل الصوابا والخالة اما ومنه قوله
 تعالى ورفيع اي ربه على العرش يعني اياه وخالته وكانته قد ماتت
 في بعض زب كالقبائل في بني اسماعيل واحد هم سبط وهم اساطير
 سبطا من اتى عشرو له يعقوب عليه السلام وانما سمع هو الاسباط
 وهو لا لقب ايل ليصل بين ولد اسمعيل وولد يعقوب عليهما السلام

٤ - مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد

المؤلف : محمد بن عبد الوهاب

الناسخ : عبدالرحمن البراك

تاریخ النسخ : ۱۳۳۳ھ

انظر : النموذج رقم (٤)

كتاب مفيد المستفيد في كفتار كالتوحيد
 تصنيف الشيخ الامام محمد ابن عبد الوهاب
 احسن الله لاجره والمآب
 وجزاه عن الاسلام ومسلمين
 حسن بكر والشهاب
 امين ثم امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 فاني اللهم انت ربي لا اله الا انت
 خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك
 ووعدك ما استطعت اعوذ بك
 ان ينزلني من السماء ماء
 ويخلقني ويا بؤسك بذنبي
 فاغفر لي الذنبا
 يغفر الذنوب الا انت تبت

في ملكه محمد الرحمن ابن محمد ابن
 بكر كفتار كالتوحيد
 في سنة ١٢٠٠ هـ

النموذج رقم (٤ - أ)

[illegible]

٥ - مسائل أجاب عليها الشيخ حمد بن ناصر المعمر

الناسخ : عبدالمحسن بن عبدالعزيز بن عبدالله بن سليمان

تاريخ النسخ : ١٢٧٤هـ

التملك : إبراهيم بن صالح بن عيسى

انظر : النموذج رقم (٥)

هذا الجواب الكافي والذائق في الشيخ العالم العامل حمد بن ناصر المعمر على مسألة المشركين في
 تشريفات تعظيمهم ورحمة الله وبركاته وحسن جوارحه ونحوه بحمد الله تعالى وجميع نعمه وبركاته
 بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين المسئلة الاولى ما تقولكم فيمن دعا نبيا او وليا
 واستغاث به في فزع الخبايا كقولهم يا رسول الله او يا بنه عباس او يا محمدا او غيره
 الا وليا او الصالحين الحل الحمد لله اجماعا واستعينا واستغفرنا واعوذ
 بالله من شرورنا ونفسنا ونشجات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل
 فلا هادي له واسئله ان لا يلا الله وحده لا شريك له واسئله ان يهديني
 ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان وقيل لهم الى الاخر الزمان
 اما بعد فان الله تعالى قد اكمل لنا الدين وارضاهكم في الدين قد بلغ البلاغ المبين قال تعالى
 اليوم اكملت لكم دينكم واتممت تكميل ديني ورضيت لكم الاسلام ديناً وقال تعالى
 ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين وقال تعالى
 يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة لمن آمن وقال
 فاما يا ايها الذين آمنوا فليست هذه الا نعمة من ربكم ولا ينفعي ومن عرض عن ذكره فان
 لم يجد بستانك قال الله عباس فكيف الله سبحانه لمن قرأ القرآن واتبع ما فيه
 ان لا يضل في الدنيا ولا يبقي في الاخرة وقال تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له
 شيطانا فهو له قرينه وانهم ليصدونهم عن السبيل ويجعلون الفهم جهل وقد
 وروى مالك بن الموطان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تركت فيكم امرين لكن
 نفعوا اما عنكم بهما كتاب اسرو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا وعلى ما عند الله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد تركتكم على الفطرة البصاة ليلها كنزها لا يبيع
 عنها بعددي الاهاك وقال صلى الله عليه وسلم ما تركت من شيء يوجب الجنة الا وقد
 حدثتكم به والا من شيء يقرب من النار الا وقد حدثتكم به وقال صلى الله عليه وسلم
 بسم الله الحمد لله الشكر لله المجد لله من بعددي تمسكوا بها وعضوا عليها
 بالنails تجدوا ياكم ومحمد نبي الامم فان كل بدعة ضلالة فمن اصغى الى نداء الله
 وسنة رسوله وهدى بها الهدى والشفاء قد قدم الله تعالى من اعرض عنه كتابه ودفع عن
 التماسه الى ضم عريم فقال تعالى واذا قيل لهم تعالوا الى ما نزل الله والى الرسول اذ لم ياتكم

النموذج رقم (٥ - أ)

٦ - إرشاد الطالب إلى أهم المطالب

المؤلف : الشيخ سليمان بن سحمان

الناسخ : إبراهيم بن محمد بن ربيعة المعروف بالربيعي القصيمي

تاريخ النسخ : ١٣٣٥ هـ

الذي أمر بالنسخ : عبدالرحمن بن محمد القاسم

انظر : النموذج رقم (٦)



كما لا يخرج انتهي وما اصدق في هذه المقالة فقد وجدناهم
 كذا لك بل وجدناهم فوق ذلك لانه مضى على زمينه مشون والاهم
 في كل عصر فنون وشون كما قيل ان في كل بلد من بلادهم مئة مشة
 ومئة لكان ولا يثق عند هذه احد من نوع انسان وما شاء الله كان
 فبين رحمة الله تعالى ان المراد بالعمائم هي ما كان يلبسه الهوى
 احتجاجه وذكره الله تعالى انه رأى اهل الحرمين الشريفين اهل
 الله شريفوها ومن ياكلهم فيها قد خالفوا نزي العرب واصدق
 لها اشكال اغني المأثور وافرطوا فيها وفي غيرهما من اللباس
 الشباب حتى خرجوا عن نزي الاسلام السالف واختاروا ماشا وامس
 القلائد والعمائم انتهي فليغ الحال بهذه العصابة التي لا تشبه
 الا في الاسم فليست بحكمة ولا هي على فلسفة بل قد خرجت عن نزي اهل
 الاسلام السالف ومع هذا يزعم من احدثها انها سنة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قاله المستعان والله يقول
 الحق وهو يهدي السبيل وصلى الله وسلم
 على عبده ورسوله محمد وآله و

صالحه
 امين

تم نسخها في ٢٢ شعبان ١٢٣٤ سنة من الهجرة بقلعة الفقير
 عليه ابن ابراهيم بن محمد بن براك المعروف بالربيعي القيصري
 الاخ المحي عبدالرحمن بن محمد بن قاسم غفر الله لهما ووالديهما
 ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
 انه هذا الفقير الرحيم

٧ - حاشية الشنشوري في الفرائض

المؤلف : الشنشوري

٨ - الذل والانكسار للعزیز الجبار

المؤلف : ابن رجب

الناسخ : عبدالرحمن البراك

تاريخ النسخ : ١٣٤١هـ

٩ - كتاب الكبائر

المؤلف : الذهبي

١٠ - الاستيطان فيما يعتصم به من الشيطان

المؤلف : ابن رجب

الناسخ : عبدالرحمن البراك

تاريخ النسخ : ١٣٤٥هـ

١١ - العمدة في الفقه

المؤلف : ابن قدامة

١٢ - شرح حديث أبي الدرداء من سلك طريقاً...

المؤلف : ابن رجب

الناسخ : عبدالرحمن البراك

تاريخ النسخ : ١٣٣٥ / ١٠ / ٣هـ

١٣ - شرح حديث عمار

المؤلف : ابن رجب

١٤ - جواب أهل السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والزيدية

المؤلف : عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب

١٦٤

طريقهم وكذلك الامامية والغالية من الرافضة يدعون اتباع علي
 واهل بيته وهم قد خالفوا طريقهم وسلكوا غير منها جهنم فقد
 تقرر وظاهر والله الحمد والمنة ان اسعد الناس باتباع اهل البيت
 ومجتهم هم اهل السنة والجماعة القائلين بما ذكر عليه كتاب الله
 بنبيه صلى الله عليه وسلم وقد قال الله ان اولي الناس بابراهيم للذي
 اتبعوا الاية وقالوا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني الاية وسئل الله ان
 يعفو عنا وسائر اخواننا المسلمين لما يجب ورضاه من التور والظلم
 ونحن ما يسجد لهم من الدنيا والزلل وسيرة الحق حقا وبوقفا
 اتباعه وسيرة الباطل باطلا ويعفو عنا اجتنابه ولا يجعده علينا
 علينا فضل وينبغي للمؤمن عند الاستبانه ان يلجأ الى الله ويضرب اليه
 ويدعو بما دعا به رسوله صلى الله عليه وسلم في حيلة الليل وهو اللهم
 رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب
 والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهد لنا
 ما نختار في الحق باذلك الله تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وصلى
 الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

وقع الفراغ من نسخ هذا الكتاب في رجب سنة ١٢٤٣ هـ بقلم الفقير
 الى رحمة ربه العبد المذنب والتقصير عبد الله محمد بن عبد الله
 غفر الله له ولوالديه ولا حول الا بالله

بسم الله الرحمن الرحيم بآيات نبيه
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن بركل بن محمد بن ربيع بن محمد
بن يحيى بن عبد الله
الدمشقي البدراني نبأ الحنبلي مذهبا
وله المذكر سنة ١٨ شعبان سنة ١٢١٠ هـ تسع وثلاثمائة ورائ
تزوج اولاً في عية الفطر سنة ١٢١٠ هـ التسع وثلاثمائة وثلاثين

الوثيقة الأولى وهي عبارة عن نسب المؤلف بخط يده



الوثيقة الثانية تبين أولاد حمد بن ربيعة بن حمد بن حنيحن بن محمد بن محمد
آل حنيحن وهم (محمد وناصر وحنيحن وبراك جد المترجم له)

بقي الشيخ الجليل عبدالرحمن البراك في بلدة البير ، قائماً بأعماله من التدريس ، والوعظ ، الإمامة ، والخطابة ، ونفع الخاصة والعامة ، بالكتابة والإفتاء لهم ، وعبادة الله جلّ وعلا ، حتى يوم الأربعاء من الشهر السادس من عام ١٣٨٨ هـ حيث أسلم الروح إلى بارئها ، وله ذرية وعقب لصلبه موجودة اليوم ، منهم ابنه عبدالعزيز وهو الذي وقفني مشكوراً على مكتبة أبيه ، وقد يسر الله للشيخ أربع حجج ، منها اثنتان على الإبل .

اللهم ارحم الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن براك ، وأسلكه في عداد المهديين ، ووفق أبناءه واغفر لنا ولآبائنا يارب العالمين .